تعالى اليه من تحريف او نقصان او زيادة وهذا تاكيد لقوله
تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ووجه
الضاد جعله اسم فاعل من ضنّ يضنّ لان من بهو
صفات فعيل بمعنى فاعل وعليه قوله
اي بخيل لا قوامه بضنوا وعليه رسم الامام
وبقية الرسوم لكن لو صح الكوفي برفع لها خطيطا اشبه
خط الظاء اي وما محمد صلى الله عليه وعلى اله ببخيل على
الناس ببيان الوحي من الله اليه وهو قوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليه وقوله الخلاف ساقي اي على
مشهور في القرات السبع المتواترة

وإنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

يعني اذا التقيا الضاد والظاء لزم بيان مخرجهما في اللفظ
نحو قوله تعالى انقض ظهرك ويوم يعض الظالم وكذلك نحو
بعض الظالمين بعضا فالاول الضاد والثاني الظاء والمخرج
من عدم بيانهما فلو ابدل الضاد ظاء او بالعكس بطلت
صلوته لفساد المعنى

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ ... وَصِفْ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

اي بيّن الضاد من الظاء في قوله تعالى فمن اضطر وكذلك
الظاء من الثاني قوله تعالى اوعظت وكذلك الضاد من
الثاني قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات قوله وصف ها
جباههم اي خلّص ها مثل جباههم عليهم والهكم
وها اهدنا لان الهاء حرف خفي ينبغي الحرص على بيانه

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

امر باظهار صفة الغنة من النون والميم اذا كانا
مشددتين واعلم ان الغنة صفة لازمة للنون والميم
تحركتا او سكنتا ظاهرتين او مخفيتين او مدغمتين
وهي في الساكن اكمل من المتحرك وفي المخفا ابلغ من
المظهر وفي المدغم اوفى من المخفا واعلم ان المشدد يشمل
الميم والنون يشمل المدغمين في كلمة او كلمتين
والمشددتين في كلمة والنون المدغمة في كلمة نحو جنة
والجنة والناس وانا والمدغمة في كلمتين نحو من امن

Copyright © King Saud University